امتحانات سهلة لكبار إيطاليا والباريسي ينتظر ليون

قمتان في البريميرليغ ومطب باسكي للريال

| خالد عرنوس

لا يكاد كبار القارة العجوز ينهون الجولة الأولى لبطولتي الشامبيونز واليوروباليغ حتى يعودوا لخوض أسبوع مكثف من البطولات المحلية، حيث يشهد وسط الأسبوع جولة جديدة بين بطولات الدوري كما في ألمانيا وإسبانيا وإيطاليا أو كأس المحترفين كما في إنكلترا وفرنسا.

ويستهل ريال مدريد هذا الأسبوع بلقاء صعب على أرض ريال سوسيداد أحد متصدري الليغا على حين المتصدر الآخر برشلونة يحل ضيفاً على خيتافي.

وتشهد البطولة الإنكليزية قمتين تجمع الأولى تشيلسي بالآرسنال والثانية يلتقي اليونايتد مع ضيفه إيفرتون وقبلهما يملك السيتي فرصة للانفراد بالصدارة على حساب واتفورد.

وفي فرنسا يدافع سان جيرمان عن صدارته أمام ليون في ختام الجولة السادسة من الليغ آن على حين يخوض ثلاثي الصدارة في إيطاليا مواجهات سهلة فاليوفي وإنتر ونابولي مرشحون لإضافة ثلاث نقاط جديدة، أما في البوندسليغا فيحاول البايرن استعادة نغمة الفوز عندما يستضيف ماينز على حين دورتموند المتصدر يستقبل كولن متذيل اللائحة.

من لقاء واتفورد والسيتي الموسم الماضي

اصطياد الفرص

نبدأ من البرشا المنتشي ببداية رائعة بالليغا والشامبيونز حيث يحل ضيفاً على خيتافي آملاً بالإفادة من نتيجة لقاء القمة بين سوسيداد والريال وكان الفريق الذي يقوده فالفيردي حقق ٤ انتصارات بشباك نظيفة منذ خسارته السوبر المحلية وقد استعاد نجمه ميسي تألقه فسجل خلالها ٧ أهداف من ١٢ هدفاً وسبق للكاتالوني أن خسر مرتين على أرض خيتافي منذ صعود الأخير إلى الدرجة الأولى قبل ١٣ عاماً والثانية عام ٢٠١١ ولم يسجل خيتافي الذي يحتل المركز العاشر بـ٤ نقاط أن سجل على ضيفه في آخر ٤ مواجهات.

وفي إنكلترا يأمل مان سيتي الانفراد بالصدارة ولو مؤقتاً قبل لقاء جاره مع إيفرتون عندما ينزل بضيافة واتفورد أحد ثلاثة أندية لم تخسر حتى الآن بالدوري ولم يخسر السيتي أي نقطة أمام واتفورد خلال ٤ مواجهات جمعتهما في الموسمين الأخيرين وحصد واتفورد ٨ نقاط في ٤ جولات بتعادله مرتين وفوزه مثلهما وكلاهما خارج ملعبه.

أحلام زرقاء

على الرغم من خسارته أمامه في إياب الموسم الماضي إلا أن لقاء إنتر ميلانو على أرض كروتوني لا يعد صعباً وبالتالي فإن فرصة النيرازوري كبيرة للانفراد بالصدارة، وسبق للإنتر الذي سجل ٣ انتصارات متتالية أن حقق ٥ انتصارات في مستهل السيرياA موسم ٢٠١٦/٢٠١٥ إلا أنه أنهاه بالمركز الرابع يومها ويطمح المدرب سباليتي إلى الدخول جدياً بالمنافسة على اللقب الغائب منذ ٢٠١٠ وتبدو الفرصة مواتية لكنها تحتاج إلى مواصلة حصد النقاط ولاسيما أنه متفرغ للبطولات المحلية.

وفي البوندسليغا يبدو أننا على موعد مع موسم استثنائي مع عودة دورتموند وسقوط البايرن ومواصلة لايبزيغ لمستواه الرفيع وفي أهم مباريات السبت يحاول البايرن استعادة نغمة الفوز على حساب ماينز الذي كان قد فاجأ البافاري في أليانز في العام الماضي وفاز عليه ٢/١ وهو فوزه الوحيد في ٦ سنوات أخيرة، ويسعى كل من هانوفر وهامبورغ غداً لخطف المركز الأول علماً أن الأول لم يخسر بعد في حين الثاني يملك ٦ نقاط.

مراجعات

في الوقت الذي بدا فيه الباريسي كفريق من الصعب قهره محلياً يحاول موناكو استعادة نغمة الفوز والصورة الجميلة لبطل الموسم الماضي عقب الرباعية المذلة أمام نيس وذلك عندما يستقبل ستراسبورغ في لقاء هو الأول بينهما منذ عشر سنوات ويملك ستراسبورغ العائد حديثاً إلى الأضواء ٤ نقاط مقابل ١٢ لفريق الإمارة، ولم يخسر بوردو حتى الآن إلا أن رصيده ٩ نقاط بسبب تعادلاته الثلاثة ويطمح لمواصلة النتائج الإيجابية والتقدم على سلم الترتيب من خلال استعادة نغمة الفوز على أرض تولوز بعد ٨ سنوات علماً أنهما تبادلا الفوز في الموسم الماضي ولا يبتعد تولوز عن ضيفه أكثر من نقطتين وهو سبب إضافي ليحاول تخطيه على الجدول وفيما يلي برنامج المباريات:

الإنكليزي – الأسبوع ٥

- الجمعة: بورنموث × برايتون (٩،٣٠).
- السبت: كريستال بالاس × ساوثهامبتون (٢،٣٠)، واتفورد × مان سيتي، هيدر سفيلد × ليستر سيتي، ليفربول × بيرنلي، ويست بروميتش × ويستهام، نيوكاسل × ستوك سيتي (٥،٠٠)، توتنهام × سوانزي (٧،٣٠).
- الأحد: تشيلسي × الآرسنال (٣،٣٠)، مان يونايتد × إيفرتون (٦،٠٠).

الإسباني – الأسبوع ٤

- الجمعة: إيبار × ليغانيس (١٠،٠٠).
- السبت: ليفانتي × فالنسيا (٢،٠٠)، خيتافي × برشلونة (٥،١٥)، بيتيس × لاكورونيا (٧،٣٠)، أتلتيكو مدريد × ملقة (٩،٤٥).
- الأحد: ألافيس × فياريال (١،٠٠)، جيرونا × إشبيلية (٥،١٥)، لاس بالماس × بلباو (٧،٣٠)، سوسيداد × ريال مدريد (٩،٤٥).
- الإثنين: اسبانيول × سلتا فيغو (١٠،٠٠).

الألماني – الأسبوع ٤

- الجمعة: هانوفر × هامبورغ (٩،٣٠).
- السبت: بايرن ميونيخ × ماينز، فرانكفورت × أوغسبورغ، بريمن × شالكه، شتوتغارت × فولفسبورغ (٤،٣٠)، لايبزيغ × مونشن غلادباخ (٧،٣٠).
- الأحد: هوفنهايم × هيرتا برلين (٤،٣٠)، دورتموند × كولن، ليفركوزن × فرايبورغ (٦،٣٠).

الإيطالي – الأسبوع ٤

- السبت: كروتوني × إنتر ميلانو (٤،٠٠)، فيورنتينا × بولونيا (٧،٠٠)، روما × هيلاس فيرونا (٩،٤٥).
- الأحد: ساسولو × يوفنتوس (١،٣٠)، ميلان × أودينيزي، نابولي × بينفنتينو، تورينو × سامبدوريا، سبال × كالياري (٤،٠٠)، كييفو فيرونا × أتلانتا (٧،٠٠)، جنوا × لازيو (٩،٤٥).

الفرنسي – الأسبوع ٦

- الجمعة: تولوز × بوردو (٩،٣٠).
- السبت: موناكو × ستراسبورغ (٦،٠٠)، ديجون × سانت إيتيان، نانت × كان، غانغان × ليل، تروا × مونبلييه (٩،٠٠).
- الأحد: أميان × مرسيليا (٤،٠٠)، رين × نيس، أنجيه × ميتز (٦،٠٠)، سان جيرمان × ليون (١٠،٠٠).

صباح الوطن

نسخ ولصق

كلما تأملت في حكاية كرة السلة السورية سرعان ما تخطر ببالي حكاية أحد المواطنين في الصين الذي ذهب إلى السوبر ماركت لشراء (٦ صور هوية) لاستصدار بطاقة شخصية له، وذلك نظراً للشبه الكبير بين الصينيين حتى تبدو صورهم موحدة، ومريحة من مسألة التقاط الصور!

طبعاً هي نكتة لا أكثر، والتشابه بين الصينيين يبدو هكذا لنا، لكنهم حقيقة مختلفون في تفاصيل عديدة، لكن التشابه في رياضتنا يبدو كبيراً في العقليات وإدارات المؤسسات!

ولعلها المرة الأولى التي لم أتابع فيها جلسة المؤتمر السنوي لكرة السلة حتى آخرها، وبالطبع فإن مغادرتي القاعة خلال الشوط الثاني من جلسة المؤتمر كانت لقناعتي بما سيؤول إليه المؤتمر.

مداخلات وطروحات وحوارات ومناقشات، وأفكار جوهرية، ورؤى مستقبلية، وأحلام وردية، ولكن كله يذهب أدراج الرياح، ومثله مثل المؤتمر السابق والذي قبله وقبله وو!

مغادرتي المؤتمر كانت لمعرفتي المسبقة بما سيحصل، ليغدو نسخة طبق الأصل عن المؤتمرات السابقة، فالمؤتمرات الغاية منها النقاشات والحوارات، وبعدها التوصل للتوصيات لإقرارها واعتمادها في نهج وخطوات الموسم الجديد، لكن اتحاد السلة يعد التوصيات ومشاريع القرارات من قبل أن يبدأ المؤتمر، ليصبح المؤتمر فرصة لاستماع الأفكار وكأنها للعرض فقط، أما الجوانب التطويرية الفعلية فلا مكان لها في القرارات.

فالكل تحدث وبإلحاح عن ضرورة التصنيف في المسابقات المحلية للرجال والآنسات لإنقاذ اللعبة مما وصلت إليه من هشاشة في العديد من المحافظات، وأدت لإلغاء اللعبة في أندية مهمة لها تاريخها وعراقتها، إلا اتحاد السلة الذي مازال متمسكاً بعدم التصنيف ومصراً على تفتيت ما تبقى باللعبة لتبقى محصورة بين أندية قليلة ومحدودة وهي المتنافسة على البطولة، وسط غياب الحافز عن البقية التي يريحها الوضع الحالي وإن كان على حساب مصير اللعبة، وبالطبع فإن أندية كهذه لن تصوت للتصنيف، وهذه مسؤولية اتحاد اللعبة المطالب بتطوير اللعبة، من دون انتظار التصويت على قرار ضد مصلحة اللعبة، وهو الذي سبق له أن خرق بعض قرارات مؤتمر اللعبة بداعي مصلحة اللعبة..!

مالك حمود

المراقب الدولي السلوم:
أنا مع التغيير الذي يخدم اللعبة

| مهند الحسني

لا نغالي كثيراً إذا قلنا: إن الواقع التحكيمي الصعب مازال يفرض نفسه، وبقوة على مباريات مسابقاتنا المحلية، فكان أداؤه ضعيفاً، وبدا واضحاً أن هناك أخطاء تحكيمية لم يعد بمقدورنا السكوت عنها أو اعتبارها أخطاء إنسانية، وما شاهدناه من هفوات تحكيمية يؤكد صحة ما أشرنا إليه، وبأن أغلبية حكامنا يفتقدون الثقافة التحكيمية التي تتناسب مع حجم وقوة مباريات الدوري العام التي عكرت أجواءها هذه الأخطاء، من دون أن نلمس أي حلول ناجعة وجذرية لها من القائمين على أمور لجنة الحكام، لكون هاجسهم بات محصوراً في توزيع المباريات على الحكام حسب المصالح والأهواء، ووضع أنفسهم على طاولات المراقبة حتى لو كان ذلك على حساب أداء الحكام والمباريات معاً.

ومما لا شك فيه أن الأداء التحكيمي ترك في مباريات المواسم الماضية الكثير من إشارات الاستفهام والاستغراب، بعدما كثرت الصافرات الخاطئة، التي أهدت الفوز لفريق على حساب الآخر، الأمر الذي يضعنا أمام حقيقة بأن معظم الحكام قد شاخت صافرتهم، وباتوا قاب قوسين أو أدنى من أبواب الاعتزال، بعدما بدأ ناقوس الخطر يقرع بالقاعدة التحكيمية منذ سنوات من دون أن يكون هناك أي حلول جذرية لها، وخاصة بعد عزوف بعض الحكام نتيجة الظروف التي تمر بها البلاد، إضافة للنقطة الأهم، وهي عدم رفد القاعدة التحكيمية بحكام جدد منذ سنوات طويلة.

«الوطن» حيال هذا الوضع التقت المراقب الدولي وعضو اتحاد السلة وفيق سلوم وأجرت معه الحوار التالي:

- ما الحلول برأيك لتطوير مستوى الحكام تحضيراً للموسم المقبل؟

يمكن أن تنقسم هذه الحلول إلى قسمين، الأول شخصي يعتمد على تطوير الحكم لنفسه، ومتابعة كل جديد، والتطوير يتضمن أيضاً اللياقة البدنية، ومتابعة كل جديد، وإتقان آلية التحكيم، أما الشق الثاني فهو يعتمد بشكل كبير على الهيئة، أو الجهة المسؤولة عن الحكام، وتطويرهم من خلال إقامة دورات تثقيفية، وندوات لشرح الجديد بعالم التحكيم، إضافة لإقامة ورشات عمل للحكام، وضمان تنفيذ معسكرات داخلية للحكام تكون مفعمة بالتحضير البدني والنفسي، ومشاهدة حالات تحكيمية مع المناقشة، ومتابعة الحكم وتقييمه بشكل دوري، ويجب فتح باب المشاركات أمام جميع الحكام من أجل اكتساب الخبرة الخارجية.

- حدثنا عن قبولك كمحاضر دولي معتمد من الفيبا؟

اعتمد الاتحاد الدولي الفيبا أسلوباً جديداً هذا العام بترشيح وقبول الحكام الدوليين والمراقبين الدوليين، وبعد اجتيازي الاختبارات بنجاح تم اعتمادي كمراقب دولي للعام.

- هل أنت مع إجراء تغيير شامل بمفاصل لجنة الحكام بالمرحلة المقبلة؟

طبعاً أنا مع التغيير لأنه مطلوب بكل مجالات العمل، لكن التغيير لا يعني نسف جهود الآخرين، لكونه عبارة عن خلق أفكار جديدة ونشاط مختلف، وأنا مع التغيير إذا كان يخدم العمل، ومصلحة الحكام، وليس لمجرد التغيير فقط.

- هل تتوقع رفع أجور الحكام بعد المؤتمر الأخير أسوة بحكام الكرة؟

أتمنى أن يؤخذ هذا القرار الذي تم رفعه للقيادة الرياضية بعين الاعتبار وبشكل جدي، لأن الظروف المعيشية والاقتصادية صعبة، وبناء عليه يجب أن يتم رفع أجور التحكيم، لأن هناك التزامات على الحكم، ومصاريف من تجهيزات خاصة ومتابعة، طبعاً مع مراعاة الظرف العام للبلد، والوضع المادي للمنظمة الرياضية.

هل سيكون مؤتمر اتحاد كرة القدم بوصلة كرتنا الجديدة

المطلوب: تحديث القوانين والعمل ضمن رؤية احترافية

| نورس النجار

مقر اتحاد كرة القدم

لابد أن يكون مؤتمر اتحاد كرة القدم الذي يعقد اليوم في الساعة الثانية عشرة ظهراً بوصلة الكرة السورية الجديدة ولاسيما أننا الآن في نقطة انعطاف مهمة بتاريخ كرتنا المحلية، فإما متابعة المشوار نحو الأمام أو التقهقر والعودة إلى الوراء.

كل ما نتمناه في هذا المؤتمر أن تبتعد المداخلات والمناقشات عن الشخصنة، فنحن أمام مرحلة مهمة ومفصلية بالكرة السورية، وهذه المرحلة التي وصلنا إليها كانت بفضل منتخبنا الوطني الذي رغم كل الظروف الصعبة تأهل للملحق الآسيوي وأمامه مباراتان إن تخطاهما بقيت له مثلهما ليحقق حلم الوصول الأول لكأس العالم.

تأمل

المؤتمر يجب أن يكون زراعة صحيحة لكرة قدم صحيحة نتجاوز بها أخطاء وثغرات الماضي وننطلق للأمام، فبعد السنوات العجاف التي مرت على الكرة السورية تبين بما لا يدعو أي مجال للشك أن كرتنا قادرة على العطاء وما تحتاجه هو تضافر جهود المحبين وصولاً لكرة قدم حديثة ومتطورة بجميع مفاصلها، بما فيها الواقع التدريبي والتحكيمي والقواعد وكرة القدم الأنثوية، والأهم روزنامة النشاط الرياضي فهي المشكلة الكبيرة التي نعانيها في كل موسم، وكل موسم نقع بالخطأ نفسه.

العمل الآن أكبر من إقرار نظام دوري وأكبر من إقرار هبوط، العمل الآن يدخل مرحلة جديدة من الاحترافية من خلال معايير واضحة من الاتحاد الآسيوي والدولي لكرة القدم التي يجب أن نبدأ بهذه المعايير وأن تصبح لدينا كاملة، نحن الآن نتحدث عن منتخب يعتبر السادس على القارة الآسيوية، وقريبا قد يكون ضمن نخبة كأس العالم، فهل سننام على العسل ونتيقن بأن التقهقر إلى الوراء ممنوع ويجب التقدم للأمام والوصول إلى احترافية حقيقية؟!

العمل يبدأ من هنا من المؤتمر العام لاتحاد كرة القدم ووفقاً لقرارات المؤتمر يجب أن يكون هناك جلسات طويلة وعميقة مع القيادة الرياضية لتطوير الواقع الكروي والواقع الاحترافي بكرة القدم.

فالقيادة الرياضية وعدت في وقت سابق في حال وجدت أن الرياضة تنمو وتتطور فستبذل الغالي والنفيس لها، والآن كرة القدم لم يقدم لها المطلوب وأعطت الكثير، فهي تستحق أن ننظر إليها نظرة الاهتمام مع الدعم اللازم لكي يكون التطور حاصلاً بكل مفاصلها.

النمطية

خلال السنوات السابقة تعودنا على الروتين والنمطية في مؤتمرات اتحاد كرة القدم التي تكون المداخلات فيه شخصية للغاية، فالفريق يريد أن ينجو من الهبوط بأي طريقة، وهذا متوقع كثيراً وهنا نؤكد ضرورة احترام وقدسية قرارات المؤتمر السابق الذي أقر على نظام الدوري ونظام الصعود والهبوط.

ونحن لا نريد محاباة أو مجاملات بين الأطراف، فنحن نريد الاحتراف ونريد من الجميع تحمل المسؤولية، لأن العمل الاحترافي يبدأ من الفرد وصولاً إلى المؤسسة، ومادامت القرارات طبقت على الأفراد فستكون المنظومة مقدسة لقوانينها بشكل أكبر.

مداخلات

لا شك أن التحكيم سيكون له نصيب كبير من المداخلات والأخطاء التحكيمية المؤثرة وغير المؤثرة التي وقع بها التحكيم، مع إنصاف الحكام من ناحية الأجور الزهيدة التي يتقاضونها، ونأمل أن تكون الإجابات تصب في مصلحة العملية التحكيمية وأن نشهد قرارات نوعية تطبق على الواقع لا أن تبقى حبراً على ورق المؤتمر، المسألة التحكيمية يجب أن تأخذ حقها من النقاش الكامل وأن يتم التوصل لحلول جذرية، فالتحكيم عنصر أساسي في نجاح وتألق النشاطات التحكيمية.

التطوير

لا بد من إعادة النظر في لجان اتحاد كرة القدم واستقدام الكفاءات والخبرات ليقوموا بعملهم بهذه اللجان بما يضمن تطور الكرة السورية، ويبقى أعضاء اتحاد كرة القدم مهمتهم إشرافية على اللجان، فمهمة أعضاء الاتحاد إدارية بحتة وليست تشريعية لقوانين الكرة، بل الكفاءات والخبرات هي التي تضع القوانين الأنسب وأعضاء الاتحاد ضمن مهامهم يتابعون تنفيذ هذه القرارات، بما فيها اللائحة الانضباطية التي يجب تعديلها بما فيه بعض المرونة والابتعاد عن التعقيدات والثغرات الكثيرة الموجودة في العديد من بنودها، وهناك قانون الاحتراف بحاجة إلى بعض التعديلات ومراقبة تنفيذه.

روزنامة النشاط

الهم والاهتمام في كل موسم روزنامة النشاط التي تأتي دائماً غير مدروسة ويصاحبها تعديلات وتأجيلات للدوري الكروي ولكأس الجمهورية، وهنا لابد من تحديد موعد بداية ونهاية النشاط الكروي بما يتخلله مشاركة منتخباتنا وفرقنا في البطولات العربية والقارية ووضع الجدول بما يتناسب مع ذلك، ووضع خريطة منتخباتنا الوطنية بما في ذلك الاستعدادات والمعسكرات.

أخيراً

لابد من وضع خطة لتنشيط الكرة السورية ووضع المناقشات والمداخلات مع القيادة الرياضية لتقوم بتأمين ما يلزم كرتنا لتطورها من خلال تأمين المعايير الاحترافية وتجهيز المدن الرياضية والملاعب وتأمين استثمارات وشركات تعاقد للأندية وعلى القيادة الرياضية أن تعمل على ذلك وتقوم بتأمين كل ما يلزم للتطوير، ولا ننسى ضرورة الاهتمام بالقواعد وفرض ذلك على الأندية لتجهيز القواعد من فرق ولاعبين وصقلهم وإدخال الاحترافية للقواعد قبل أن تدخل إلى فرق الرجال وتطوير الكرة من الأساس إلى الرأس.

حل خلافات الجمباز في طرطوس

| ممدوح علي

مع ازدياد الخلافات بين كوادر لعبة الجمباز في محافظة طرطوس منذ أكثر من عام والاجتماعات واللقاءات بينهم وبين قيادة الرياضة ورفع التقارير ببعضهم بعضاً وخاصة بهجت ونوس وأسامة شريجي.

حضر أخيراً إلى طرطوس رئيس اتحاد الجمباز فايز الخطيب وأمين سر اللعبة.

وتم عقد اجتماع موسع مع جميع المدربين وكوادر اللعبة واللجنة الفنية واستمع رئيس الاتحاد إلى صعوبات اللعبة والخلافات القائمة بين أعضائها.

وفي النهاية تم فتح صفحة جديدة في العمل ومن أجل مصلحة اللعبة وتواعد الجميع بالعمل معاً لرفع شأن رياضة الجمباز على مستوى القطر.

تعقيب

نشكر اتحاد اللعبة على حضوره إلى محافظة طرطوس والعمل للتوفيق بين الجميع وفتح صفحة بيضاء.

لكن بكل صراحة إذا بقي الأهالي من طرف المدربين بهجت وأسامة يزورون القيادات السياسية والرياضية وكل يسحب الحبل إلى طرفه حسب ما تقتضيه مصلحته فلن تذهب هذه الخلافات بل ستصل إلى طريق مسدود لأنه ليس من المنطق أن يقوم المدربان بتوجيه الأهالي كل واحد منهم ضد الآخر بحجة أن كل أهل لاعب يقولون هذا المدرب جيد والآخر سيئ وهكذا.

برسم المعنيين

تعاني المنشآت الرياضية في طرطوس الآن حالة من الشلل الرياضي الحقيقي على صعيد استخدام هذه المنشآت لخدمة البطولات المحلية وحتى التدريبات وذلك بسبب وجود الإخوة الوافدين من المحافظات منذ بداية الأزمة وحتى الآن حيث اعتذرت طرطوس عن استضافة عدة مباريات بكرة القدم وبطولات وحتى عدم إقامة بعض بطولات المحافظة لعدم وجود مشالح ودورات مياه وكذلك بطولات بالألعاب الفردية والقوة لانشغال الصالات الواقعة تحت مدرجات الاستاد إضافة لعدم التدريب في بعض الصالات.

وفي القريب العاجل سيستضيف نادي الساحل مباريات مجموعته بدوري كرة القدم ونفس المعاناة ملعب النادي لا يوجد فيه مشلح ولا دورات مياه وما نأمله من المعنيين إيجاد حل فوري وسريع لهذا الأمر.

ميسي يقهر بوفون

بعد خيبة أمل الموسم الفائت وخروج برشلونة من ربع نهائي دوري الأبطال على يد يوفنتوس وغصة عدم تسجيل ميسي بمرمى بوفون بددها النجم الأرجنتيني أمس الأول في افتتاح مباريات دور المجموعات للنسخة الحالية عندما قاد فريقه للفوز بثلاثية نظيفة في كامب نو ضمن المجموعة الرابعة وسجل ميسي هدفين رافعاً رصيده إلى ٩٦ هدفاً في المسابقة، وفي المجموعة ذاتها خسر أولمبياكوس اليوناني أمام سبورتنغ لشبونة البرتغالي بثلاثة أهداف لهدفين.

العائد إلى البطولة مانشستر يونايتد روض ضيفه بازل السويسري بثلاثة أهداف مقابل لا شيء تناوب على تسجيلها فيلايني ولوكاكو وراشفورد، وفي المجموعة الأولى ذاتها خسر بنفيكا البرتغالي أمام سيسكا موسكو الروسي بهدف لاثنين.

في المجموعة الثالثة انتهى الصدام القوي بين روما الإيطالي وأتلتيكو مدريد الإسباني على أرضية ملعب الأولمبيكو في العاصمة بالتعادل السلبي، وفي المجموعة ذاتها تغلب تشيلسي الإنكليزي على كارباكا الأذري بستة أهداف نظيفة ليحقق النادي الإنكليزي الفوز الرابع على التوالي محلياً وقارياً.

في المجموعة الثانية بدأ العملاق البافاري مشواره بنجاح عندما اصطاد ضيفه أندرلخت البلجيكي بثلاثة أهداف دون مقابل تناوب على تسجيلها ليفاندوفسكي من ركلة جزاء وألكانترا وكيميتش وهو الفوز السابع عشر لبايرن ميونيخ خلال المباريات الـ١٨ الأخيرة على أرضه، وبدأ باريس سان جيرمان المشوار بالفوز على مضيفه السيلتك الأسكتلندي بخماسية نظيفة بدأها الصفقة الأغلى في العالم نيمار وأنهاها هداف الفريق الأورغوياني كافاني قبل خمس دقائق من النهاية وهو هدفه الثاني في المباراة، كما سجل مبابي ولوستيك بمرماه.

إلى أين؟

مع حمى التعاقدات و(الميركاتو) السوري الذي يشتعل هذه الأيام في أروقة أنديتنا، نجد أن بعض الأندية كسب حتى الآن زهرة اللاعبين بفضل الإمكانيات المالية الكبيرة التي يتمتع بها، وما لا شك فيه أن لاعبنا المتميز يسعى إلى العقد الأدسم وإلى الظهور والتميز مع فريق يتمتع بإمكانيات عالية على كل الصعد.

لكن الأندية الأخرى التي ليس لديها مثل هذه الإمكانيات وهذه الإغراءات تفقد لاعبيها المميزين أولاً، وتنتظر من يقبل بوضعها من اللاعبين المتبقين، وهذا الأمر ينطبق على أندية عدة لها باع طويل في اللعبة وسبقت أن عانقت الألقاب المحلية، فالشرطة خسر أفضل لاعبيه الهدافين أحمد الأسعد المنتقل إلى الوحدة وياسر إبراهيم العائد إلى الجيش، فهل يجد ضالته بمن يسد فراغ غيابهما؟